أشواك

عبده خال

البحث عن زوج غير سعودي

الأسرة نواة المجتمع وقبل الاهتمام بأي نمو أو تنمية اجتماعية لابد أن تكون النواة خالية من أي تعفن أو فساد. وفي حركة المرافق والمؤسسات نحو تحسين أدائها نغفل ظاهرة اجتماعية استفحل داؤها منذ زمن ولازالت الحلول غائبة عن تلك المشكلة. فلنعد بالتذكير أن نسبة العنوسة داخل البلد بلغت مليون عانس..!! ونعيد أيضا فجيعة السؤال: ألا يمكن لهذا الرقم أن يقض مضاجعنا.؟

بدءا، لا أعرف تحديدا الجهة المعنية بأمور الفتيات داخل البلد، ففي كل بيت ضحية من ضحايانا حيث قمنا بأفعال متراكمة حتى وجدنا في النهاية هذا العدد المهول من العوانس يقف في أهدابنا، وهذا العدد مقتصر على الفتيات اللاتي لم يسبق لهن الزواج بينما نسبة الطلاق ارتفعت لدرجة أنه بالإمكان إضافة ضعف العدد السابق لخانة المترملات..

وليست المسألة مسألة (كيميا) حين يمكن القول إن هذه الأعداد المجتمعة هي أعداد باحثة عن حياة اجتماعية تحقق لهؤلاء الفتيات حلم الزواج وهو حق شرعي، فما الذي يحدث داخل المجتمع من مشاكل أدت إلى زيادة نسبة العنوسة وارتفاع نسب الطلاق.؟

ولأن هذه المشكلة لا يمكن أن نعلقها في رقبة أي جهة مسؤولة نجد أن الحبل على الغارب، فهناك آباء قاموا بعضل بناتهن لأسباب مادية أو أسباب اجتماعية لها علاقة بالعادات والتقاليد، ومع كل كتابة عن الفتيات (العوانس) تصلني رسائل من فتيات بلغن الخمسين عاما من أعمارهن وهن لايزلن في انتظار الزواج لأن زواجهن مرتبط بابن (العم)، وأبناء العمومة هؤلاء ليسوا مجبرين بالزواج من بنات عمومتهم بل لديهم سعة في اختيار من يشاؤون فتظل الفتاة منتظرة أن يتقدم لها أحد أفراد أسرتها أو قبيلتها، وهذا عضل لا تستطيع الفتاة مجابهته إلا بالصمت والتحرق لن يتقدم لطلب يدها أي (مصيبة) من رجال أسرتها أو قبيلتها، لكي تدخل إلى دائرة المتزوجات ومع وجود مثل هذه الحالات لم تقم أي جهة بحلحلة هذه العادة المقيتة..

وكنت في مقالات سابقة طالبت بأن تفتح مجالات زواج المرأة السعودية من غير السعودي لكون فتح هذا الباب سيقلل من نسبة (بوار) فتياتنا وبقائهن على رف العنوسة أو رف الأرملة ولم أستسغ مقولات الغاضبين من هذه الفكرة حين يروون أن الزواج من غير السعودي يجلب للمرأة مشاكل لا حصر لها وعدم استساغة هذه الغضبة كون الزوج الحسن ليس مقصورا على ابن البلد، وإن كان زواج الفتاة السعودية بغير السعودي جالبا للصداع فلماذا يفتح المجال للرجل السعودي لأن يتزوج بغير سعودية، فمثل هذا الزواج لا يلغي المشاكل الناجمة عن التقاء الزوجين.. وإذا كانت تصدر ٦٦٠٠ موافقة سنويا لسعوديين يريدون الزواج بأجنبيات (بمعدل ٢٥ موافقة يوميا) بغض النظر عن المسببات لإصدار تلك الموافقة فنحن لا نعلم كم عدد الموافقات التي تصدر لسماح لفتاة سعودية بالزواج بغير سعودي .. فإذا كانت أقل من هذا العدد أعتقد أننا بحاجة إلى زيادة نسبة الموافقة بالزوج السعودية بغير السعودي لأن هناك الآلاف من الراغبين الاقتران بالسعوديات وليس في نواياهم الاستفادة من ميزة ما بقدر الرغبة في الزواج نفسه.. قد تبدو هذه المشكلة مشكلة بسيطة إلا أن واقع الحال يشير إلى أنها أكبر المشاكل التي تواجه المجتمع والخشية أن تقود إلى البحث عن طرق لإشباع هذه الرغبة الإنسانية بعيدا عن العين في الوقت الراهن لكنها تتحول مع الأيام إلى كارثة اجتماعية لا نشعر بها في الوقت الراهن. ■

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٥٩ مسافة ثم الرسالة

Abdookhal2@yahoo.com

هيئة الرقابة تتولى مراقبة التزام الموظفين بالدوام

٣ أيام في الأسبوع الحد الأدنى لاستقبال المسؤولين للمواطنين

فالح الذبياني (جدة)

تدرس جهات رفيعة المستوى قرارا يقضي بإلزام كبار المسؤولين بتحديد ثلاثة أيام في الأسبوع لاستقبال المراجعين والاستماع إلى شكاواهم وملاحظاتهم والبت في مطالبهم، ويهدف القرار الذي ستتولى متابعة الالتزام به هيئة الرقابة والتحقيق إنفاذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدائمة والمتضمنة عدم إغلاق الأبواب في وجه المراجعين مهما كانت المبررات والأسباب.

وبحسب مصادر مطلعة، فإن الأصل هو أن تبقى أبواب المسؤولين مفتوحة بشكل يومي، إلا أن كبار المسؤولين في حاجة إلى تخصيص أوقات للاطلاع على المشروعات والدراسات والاجتماع مع المختصين، وهو ما راعاه القرار وفنده حسب مستويات الوظيفية للمسؤولين ومراتبهم وطبيعة عملهم والحاجة إلى الالتقاء بالمواطنين بشكل يومي أو على أقل تقدير ثلاثة أيام كل أسبوع.

وتحرص قيادة المملكة، وأمراء المناطق على التقاء المواطنين بشكل يومي أو أسبوعي والاستماع لمطالبهم وتقديم الخدمات التي يحتاجون إليها، وهو تقليد متوارث اعتادت عليه قيادة المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز، رحمه الله، حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يحفظه الله.

ويرى الدكتور إبراهيم بن عبدالله السليمان عضو لجنة الإدارة والموارد البشرية في مجلس الشورى أن المشكلة الرئيسة في تطبيق سياسة الباب المفتوح تتمثل في فكر بعض المسؤولين، مطالبا «بحملة تثقيف للمواطن والمسؤول»، مؤكدا أن المشكلة تتفشى بشكل كبير لدى المسؤولين التنفيذيين الذين يحيطون أنفسهم بهالة من الموظفين والسكرتارية وحراس الأبواب، مؤكدا أن سن مثل هذا التنظيم أو هذا القرار لن يحقق النتائج ما لم يكن هناك جهاز رقابي قوي للتأكد من التنفيذ، وأضاف «من المؤكد أن هناك وزارات وقطاعات لا يحتاج المواطن مراجعتها وليس من الضروري أن تستقبل المواطنين، ولكن هناك وزارات خدمية كالصحة والبلديات والجامعات والمياه وغيرها» يحتاج المواطن مراجعتها.

وفي السياق ذاته أبلغ «عكاظ» مصدر مطلع أن هيئة الرقابة والتحقيق وهي المختصة بمراقبة دوام منسوبي الأجهزة الحكومية وفقا للأمر السامي رقم ٧/ ب/٦٢١٨ في ١٤١٧/٤/٢٧هـ ستطلب من الوزراء بيانات دقيقة الفترات المخصصة للالتقاء بالمواطنين، ومن المقرر أن توجه الهيئة مراقبيها في ٢١ فرعا لمتابعة التزام المسؤولين باستقبال المراجعين في المواعيد المحددة وفي أماكن مهيأة بشكل جيد.

وبحسب النظام تتولى الهيئة مراقبة دوام منسوبي الأجهزة الحكومية وإعداد خطابات إبلاغ نتائج تلك الجولات مع رصد الظواهر المتعلقة بدوام الموظفين وفقا للأمر السامي الكريم رقم ٧/ ب/٦٢١٨ في ١٤١٧/٤/٢٧هـ، بالإضافة إلى المتابعة الدورية لدوام الأيام السابقة لجولات الهيئة على ضوء تعديل الفقرة ٢ من المادة ١٢/٣٠ من اللائحة التنفيذية لنظام الخدمة المدنية بموجب قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٥١٠ في ١٤١٨/٨/٢ هـ، وكذلك متابعة ما تتخذه الأجهزة الحكومية على ما أبلغت به من قبل الهيئة من ملحوظات فيما يتعلق برقابة الدوام. ■

○ خادم الحرمين الشريفين يمسك بيد أحد المسنين خلال استقباله المواطنين في مجلسه المفتوح. (عكاظ) ○

أعلن عن انطلاق كلية القيادة والأركان قريبا .. متعب بن عبدالله لـ عكاظ:

سياسة الباب المفتوح واجب على كل مسؤول وحق للمواطن

نواف عافت (الرياض)

أكد لـ «عكاظ» صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، أن خادم الحرمين الشريفين عودنا على سياسة الباب المفتوح، مشددا على أنها حق لكل مواطن، وواجب كل مسؤول وزيرا أو غيره فتح باب مكتبه أمام المراجعين، مع وجود مجالس خاصة لاستقبالهم ونظر قضاياهم.

وأضاف: أتمنى من الجميع اعتماد سياسة الباب المفتوح التي عودنا عليها خادم الحرمين الشريفين، وأرجو من إخواني المواطنين أن يأتوا لإنجاز أعمالهم الخاصة دون أن يأخذوا وقت الآخرين وإرباك العمل، وأعتقد أنه بعد كلمة خادم الحرمين الشريفين التي وجهها للمسؤولين، سيكونون أكثر حرصا على بقاء أبوابهم مفتوحة لجميع أبناء الشعب السعودي.

وقال الأمير متعب بن عبدالله خلال رعايته حفل تكريم المتقاعدين من ضباط الحرس الوطني أمس الثلاثاء في رئاسة الحرس الوطني «إننا اليوم لانودع إخواننا وزملاءنا الضباط المتقاعدين بل نستقبلهم وهم في قلوبنا، والضباط في الحرس لهم مكانة خاصة، ونقلت لهم تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وأكدت لهم أن خادم الحرمين حين علم بأني قادم لهم لأكرمهم أكد علي نقل تحياته لهم شخصا شخصا، وأتمنى أن يكمل أبناؤهم مسيرتهم من بعدهم، ومن أحيل للتقاعد اليوم هم برتبة لواء وهي تشرف كل إنسان، والاتصالات واللقاءات معهم مستمرة وهم أصدقاء وأحباء، وأتمنى أن نجتمع معهم باستمرار، وأؤكد لكم بأن أصعب موقف هو توديعكم ولكنها سنة الحياة».

وكشف سموه عن انطلاق كلية القيادة والأركان قريبا، وقال «سنرى إمكانية استقبال طلبة من الدول الأخرى».

وأضاف سموه «المنشآت الصحية في الحرس الوطني ستنتهي في القريب العاجل، وهناك ما افتتح خلال المرحلة الماضية».

وزاد «كل شهادة لها رتبة وكل دورة كذلك، ولا شك أن المؤهلات والانضمام للحرس الوطني تسير وفق النظام وهو ينطبق على الجميع». ■

○ الأمير متعب بن عبدالله مكرما أحد متقاعدي الحرس الوطني أمس في الرياض. (تصوير: ماجد الدوسري) ○

أمين عام هيئة كبار العلماء:

كلمة خادم الحرمين تحمل المسؤولين الأمانة

عكاظ (الرياض)

ثمنت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء المضامين القيمة لكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثناء تدشين المرحلة الأولى لمشاريع المدن الجامعية، لافتة إلى أن مضامين الكلمة جاءت مؤكدة الثبات على هذا الدين وعدم الحيدة عنه وخدمته بكل ما أوتينا، إضافة إلى تأكيده على المسؤولين بتحمل الأمانة وخدمة المواطنين وفتح الأبواب أمام المراجعين.

وقال الأمين العام لهيئة كبار العلماء الدكتور فهد بن سعد الماجد «إننا إذ نبارك للوطن والمواطن هذه المشروعات التعليمية العملاقة التي عمت بخيرها أرجاء الوطن، فإننا نثمن عاليا ما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين التي أكد فيها ما امتازت به المملكة من هوية ثابتة راسخة تقوم على الاعتزاز بهذا الدين وخدمته والأخذ بأسباب الحضارة وفق الفهم الإسلامي المعتدل دون إفراط أو تفريط، قاطعا حفظه الله بهذه الكلمات الواضحة مزايدة كل من يزايد على أسس المملكة الثابتة الراسخة والتي تسمو بها على من عدها أو عاداها في كل أرجاء المعمورة، هذه الأسس التي ترتكز على الشريعة الغراء منهجا للحكم وأسلوبا للحياة، وعلى الوحدة الوطنية مفهوم جماعة ووجدان وطن». ■

نائب وزير العمل:

نبراس لتفعيل الخدمات وراحة ورفاهية المواطن

فارس القحطاني (الرياض)

أكد الدكتور مفرج الحقباني نائب وزير العمل أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال تدشينه مشاريع جامعية كانت بمثابة نبراس لتفعيل الخدمات في كافة المواقع، لافتا إلى أن خادم الحرمين الشريفين نقل الأمانة من ذمته إلى ذمة المسؤولين في هذا الوطن.

وأوضح نائب وزير العمل، أننا يجب أن نكون كما طلب، بأن تكون أبوابنا مفتوحة أمام المواطنين والعمل على خدمتهم.. داعيا الجميع بخدمة الوطن وأن يكون المسؤول متواجدا عند الحاجة وأن يكون في مقابلة الجمهور والمواطنين وخدمتهم وتسهيل معاملاتهم.

وأضاف الحقباني أن خادم الحرمين الشريفين أكد في أكثر من مناسبة على أن يتبع المسؤولون سياسة الباب المفتوح والتي كرسها ولاة الأمر منذ عهد الملك المؤسس، وهذا يدعونا إلى أن نقتدي بهم وأن نعمل على فتح أبواب مكاتبنا للمواطنين والمراجعين لتسهيل معاملاتهم، مشيرا إلى أنه ومن المعلوم أن من السهل جدا مقابلة خادم الحرمين الشريفين وكافة المسؤولين وهذا ديدن ولاة الأمر.

وأشار إلى أن الالتزام بهذا الأمر هو واجب وطني ومسؤولية يتحملها كافة المسؤولين أمام ولي الأمر وأنها أمانة لا يجب التهاون بها. ■

العميد عبدالناصر القحطاني

فاديا الراشد

سعاد الفيروز

ناصر القحطاني

التوجيه ترجمة لاهتمام الملك بأبنائه المواطنين

عبد العزيز الربيعي، عبد الرحمن العرفي (ينبع)، أحمد السلمي (جدة)، سالم السبيعي (الأحساء)، عبد الخالق الغامدي (الباحة)، عواد الطوالة (حائل)

وصف عدد من المسؤولين والمواطنين كلمة خادم الحرمين الشريفين التي وجهها للوزراء والمسؤولين في حفل تدشين المشاريع الجامعية الجديدة يوم أمس الأول، بعدم إغلاق الأبواب أمام الشعب، بأنها نبراس يستنيرون به في كافة تعاملاتهم اليومية وطريق يسيرون فيه على خطوات خادم الحرمين الشريفين.

وقال مدير جامعة حائل الدكتور خليل إبراهيم «قائد الوطن خادم الحرمين الشريفين والسياسة التي ينتهجها يجب على كل مسؤول بالدولة أن يعمل بها، ويجب علينا أن لا نتوانى عن تلبية النداء لتحقيق التوجيهات الكريمة».

لا لإغلاق الأبواب

وقال محافظ ينبع إبراهيم السلطان «هذه الكلمة والتوجيهات الملكية تأتي في ظل اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأبنائه المواطنين، إذ جاء التوجيه بحث جميع المسؤولين على الاهتمام بالمواطنين وعدم إغلاق الأبواب في وجوههم وهذا التوجيه سيكون محل اهتمام الجميع».

وقال المهندس مبارك السلامة رئيس مجلس تنمية السياحة بحائل «سرني ما سمعت من كلام خادم الحرمين الشريفين، وذلك بعدم إغلاق باب المسؤول وعدم وضع حواجز أمام المواطن».

وفي نفس السياق أوضح رئيس مركز العش تركي بن محمد طوالة، أنه من المتعارف عليه أن خادم الحرمين الشريفين حريص كل الحرص على إسعاد المواطن السعودي.

وقال الشيخ معزي بن خلف بن طوالة، رئيس مركز عقلة بن طوالة «سرني ما سمعت من والدنا العزيز ووالد الشعب السعودي صدق المقولة وحبه للشعب وتواصله مع الجميع».

○ القرموشي متحدثاً لـ «عكاظ». ○

توجيهات سديدة

وقال مدير شرطة محافظة الأحساء العميد عبدالله محمد القحطاني «هذه التوجيهات السديدة لا تستغرب من خادم الحرمين الشريفين، فهو من عرف بحرصه على الاهتمام بالمواطنين وإصدار الأوامر التي تهمهم».

وأوضح العميد عبدالله عبدالعزيز الثبيتي مدير شرطة محافظة ينبع، أن التوجيهات التي أصدرها خادم الحرمين وحديثه الموجه لكافة المسئولين لا يقتصر فقط على الوزراء بل يعمم على كل مسؤول يدير وينهي إجراءات المواطنين وما يتعلق باحتياجاتهم.

اهتمام لا يستغرب

من جهته أوضح رئيس الهيئة الملكية في الجبيل وينبع الدكتور علاء بن عبدالله نصيف أن هذه التوجيهات وهذا الاهتمام ليس بغريب على خادم الحرمين الشريفين، والذي يسعى في كافة الأوقات لإيجاد كل ما يريح أبناء الشعب.

وأكد مدير عام النقل بمنطقة الباحة المهندس عبدالعزيز محمد البدوي بأن توجيه خادم الحرمين الشريفين المعني بأمور المواطنين في استقبالهم والاستماع إلى مطالبهم واحتياجاتهم إنما تأتي دلالة واضحة على حرصه على راحة المواطنين.

وقال سعيد مخايش الزهراني مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الباحة «هذا الأمر يأتي من رؤية الملك الثاقبة لأبناء شعبه ومواطنيه في كافة أرجاء الوطن».

وفي نفس السياق أوضح الدكتور صالح الجار الله رئيس قسم التربية الخاصة في جامعة الباحة، أن دعوة خادم الحرمين الشريفين ترجمة لاهتمامه ورغبته في تقديم كل ما يحتاجه المواطنون في هذا الوطن.

ويشاركه الدكتور غالب المشيخي رئيس قسم علم النفس في جامعة الطائف، بأن هذه التوجيهات ستكون مكان اهتمام الجميع وتنفيذها، كونها تدل على حرصه، يحفظه الله، واهتمامه بكافة شرائح المجتمع، لا فرق ولا حواجز بين القائد وأبناء شعبه.

من جانبه بين مدير الشؤون الصحية في الأحساء الدكتور عبدالمحسن ناصر الملحم أن الشؤون الصحية ستكون أول الجهات المنفذة لهذه التوجيهات الكريمة.

حفظ الله أبا متعب

كما تحدث لـ «عكاظ» عدد من المواطنين، منهم صالح القرموشي الذي قال «جزى الله الملك كل خير، فهذا الكلام الجميل لا يصدر إلا بهدف خدمة المواطنين، ولا نقول إلا حفظ الله أبا متعب وأطال في عمره لدعم رفاهية الشعب».

وطالب ناصر بن جزاء القحطاني، عبدالغني مطر النفيعي وعمر الطلحي، المسؤولين بتنفيذ توجيهات الملك على أرض الواقع، مشيرين إلى أن سياسة الباب المفتوح نهج ثابت لقيادة هذه البلاد منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه.

افتحوا أبوابكم

وقال عبدالصمد باوزير «المسؤولون يجب أن ينفذوا تعليمات القيادة من أجل راحة وخدمة المواطنين»، وأضاف «منذ أن تولى الملك عبدالله مقاليد الحكم ونحن لم نر منه إلا كل خير لخدمة المواطن والمقيم».

بدورهما دعت فاديا الراشد وسعاد الفيروز جميع المسؤولين لفتح الأبواب حتى في القطاع الخاص، فلا بد أن يفتح الجميع أبوابهم ويتلمسوا حاجات المواطنين والعمل على حل ما قد يواجهونه من مشكلات. ■